الأمم المتحدة

A/62/636–S/2008/12

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتوجيه انتباهكم إلى حادث مثير للجزع وقع ليلة الاثنين، ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، في انتهاك خطير لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦).

ففي وقت متأخر من مساء يوم الاثنين، ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، سقط صاروخان على منطقة الجليل الغربي في إسرائيل. وسقط أحدهما على مقربة من مبنى عام محدثا أضرارا بالمنطقة بينما سقط الآخر بالقرب من أحد الطرق. وكان الصاروخان من عيار ١٠٧ ملمترات ويبلغ مداهما ١٠ كيلومترات. وبما أن المنطقة التي سقط فيها الصاروخان تبعد بمسافة ٢٣ كيلومترا عن نهر الليطاني، فلا شك أنهما قد أطلقا من المنطقة، التي تخضع لمسؤولية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في جنوب لبنان.

ويشكل إطلاق هذين الصاروخين، كما ذكرت، انتهاكا خطيرا لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦). وهذا الحادث هو ثاني انتهاك جسيم منذ اتخاذ هذا القرار، إذ سبقه انتهاك وقع في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وكلاهما يؤكدان أنه لا يمكن إرجاء البت في الوضع الأمني في جنوب لبنان حتى تحل المسائل السياسية في لبنان. وعلى الرغم من اتخاذ المجلس القرارين ١٥٥٩ (٢٠٠٤) و ١٧٠١ (٢٠٠٦)، يواصل حزب الله ومليشيات أخرى إعادة تسليح أنفسها والعمل في المنطقة. وهذا الحادث يبين أن عدم تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦)

بجذافيره، وبخاصة نزع سلاح حزب الله وكافة الميليشيات والمنظمات الإرهابية الأخرى، يعرض السلام والاستقرار في المنطقة لخطر كبير.

وإن إسرائيل تحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية وتنتظر منها بسط سيطرتها التامة على كامل أراضيها. وعلاوة على ذلك، فإن إطلاق الصاروخين من المنطقة الخاضعة لمسؤولية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يؤكد ضرورة قيام القوة بأخذ زمام المبادرة واتخاذ المزيد من الإجراءات للحيلولة دون وقوع مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

وإن إسرائيل تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها ومواطنيها ضد الأعمال العدائية وأعمال العدوان، شأنها في ذلك شأن كل الدول ذات السيادة، وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وتدعو إسرائيل مجلس الأمن إلى إدانة انتهاك القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) هذا، الذي يشكل تهديدا مباشرا للسلام والأمن في المنطقة.

وأرجو ممتنا تعميم محتويات هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ من جدول الأعمال، ''الحالة في الشرق الأوسط''، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جلعاد **كوهين**
المستشار
القائم بالأعمال المؤقت